

# الباب الأول

## المقدمة

### 1- خلفية البحث

اللغة ظاهرة بسلوكولوجية اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا صفة بيلوجية ملازمة للفرد، تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار، معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تفاهم و تتفاعل<sup>1</sup>.

اللغة: ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.

واللغات كثيرة . وهي مختلفة من حيث اللفظ : متحدة نت حيث المعنى , أي أن المعنى الواحد الذي يخالغ ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرون.

واللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم . وقد وصلت إلينا من طريق النقل . وحافظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة<sup>2</sup>.

فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم: لأنها لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف، و لغة التراث والفكر الإسلامي. والقرآن معجز في بلاغته و فنه، فلا سبيل

---

<sup>1</sup>أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية و خصائصها، (بيروت: دارالثقافة الإسلامية، دون سنة)

<sup>2</sup>الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007. ص.3

إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة، و قد عرف المسلمون هذه الحقيقة و استمسكوا بها، و فطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه<sup>3</sup>.  
 نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، فكان للغة العربية مزية لا تتأتى لغيرها من اللغات، و كما أثر القرآن الكريم في الأمة العربية، في أخلاقها و عقيدتها و شتى نواحي حياتها، إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم جعلها محفوظة بحفظه باقية ببقائه، و سبحان الله القائل :

والذي يدقق النظر في العربية المعاصرة يجد الكثير من ألفاظها فارق أمه، و ظلت تلك الأم الفصحى حية مقصورة على الاستخدام الديني المرتبط بالقرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة<sup>4</sup>.

كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نستولي على اللغة العربية و العلوم التي تتعلق بها، يعني العلوم التي يتوصل إل عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف و الإعراب<sup>5</sup>.

<sup>3</sup>على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (قاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)

<sup>4</sup>محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، (قاهرة: دار غريب) ص. 23

<sup>5</sup>الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007، ص.7

قد وجد الكاتب حرف "في" في القرآن سورة البقرة في آية (179)



Artinya ;

*(Dan dalam qishaash itu ada (jaminan kelangsungan) hidup bagimu, Hai orang-orang yang berakal, supaya kamu bertakwa.)*

(ولكم) الواو استنافية، وما بعد ها جملة مستأنفة مسوفة لبيان الحكمة في مسروعية القصاص، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم (في القصاص) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال (حيوة) مبتدأ مؤخر (يا) حرف نداء(ياأولى الألب) منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والألباب مضاف إليه (لعلكم) لعل اسمها (تتقون) مرفوع والوا وفاعل، والجملة في محل رفع خبر، لعل، وجملة الرجاء حال.

في آية القصاص سمو بياني منقطع النظير لأنه تنطوي على فنون عديدة ندرجها

فيما يلي:

(1) الإيجاز : فقد كان العرب يتباهون بقولهم : القتل أنفى للقتل.

( فجاءت آية القرآن وهي

) أكثر إيجازا، وأرشق تعبيرا، لأنها اربعة

كلمات وهي: (في، ال، قصاص، حياة) وقول العرب ست وهي:

(ال، قتل، أنفى، وضميره لأنه اسم مشتق، اللام، قتل، ولأن حروفها

الملفوظة الثابتة وقفاً و وصلأً أحد عشر حرفاً وحروف قول العرب  
أربعة عشر حرفاً.

(2) المجاز المرسل في قوله : (في القصاص حيوة) فقد، جعل ما هو  
تفويت للحياة وذهاب بها ظرفاً لها، إذ القصاص مزجرة قوية عن إقدام  
الناس على القتل، فارتفع بسببه القتل عن الناس، وارتفاع سبب  
الموت ديمومة للحياة السابقة.

(3) تعريف القصاص، وتنكير الحياة، أي أنه كان لكم في هذا الجنس<sup>6</sup>.  
أما في هذا البحث، أرادت الكاتب يبحث معنى الحرف "في" في سورة البقرة.  
لأن "في" إحدى الحروف الجرّ التي وجدت الكاتب في 87 آيات، وأما معناها: الظرفية،  
المصاحبة، التعليل، الإستعلاء، مرادفة (باء، إلى، من)، المقايسة، التعويض، التوكيد،  
السببية. ولذلك أرادت الكاتب أن يبحث معنى "في" في تلك السورة.  
نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فيقدم الكاتب الرسالة  
العلمية أن الموضوع لهذه الرسالة هي: **حرف "في" ومعانيه في سورة البقرة.**  
وقبل أن يبحث الباحث بحثاً تفصيلياً عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن  
به أن يبحث أولاً عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم  
القارئون معانيها كما يقصدها الباحث، وأما المصطلحات التي يريد الباحث شرحها  
فهي:

## 1- حرف "في":

<sup>6</sup>الأستاذ محيي الدين الدروشي، إعراب القرآن الكريم وبيانه، (دار ابن كثير، 1420 هـ-1999 م

فأما حرف "في" فهي من جزء حرف جرّ ، يدخل على الاسم الظاهر

والمضمر

-2 معاني

جمع من معنى

-3 سورة البقرة

مدنية مائتان وست أو سبع وثمانون آية، أي كل سورة البقرة.

-2 أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي:

1- ما الآيات التي تضمّن حرف "في" في سورة البقرة

؟

2- ما معاني حرف "في" في سورة البقرة؟

-3 أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع على عدة أسباب، هي:

1. خص الباحث في الحرف لأن معرفة الحرف مهمة جدا في علم

النحو، إذ هي إحدى البحوث سوى الإسم و الفعل.

2. قام الباحث باختيار موضوع البحث عن "في" و معرفة

معانيها، لأنّ الباحث قد وجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة

بأنواع الحروف، و لكن هذا البحث على إجمالى، فنما في نفس

الباحث رغبة في اختيار هذا الموضوع.

3. يبيس قامت الكاتب باختيار موضوع البحث معنى "في" في سورة البقرة، لان الكاتب لم تجد بحثا من البحوث السابقة متعلقة بمعنى "في" في سورة البقرة، فنمت في نفس الكاتب.

4. اختار الباحث سورة البقرة أي جزء الأول من القرآن، لأن فيه سور تتضمن الآيات التي كثرت فيها عن الحرف أنواعها و معانيها.

5. أن القرآن الكريم هو مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا وعميقا. فبواسطة بحثه و دراسته يمكن معرفة آيات القرآنية العميقة التي تتضمن الحرفو أنواعها حتى يمكن لنا استنباطه و الإعتبار عنه.

#### 4- تحديد البحث

هذا البحث محدود بإطار البحث حول ما يتعلّق حرف "في" في سورة البقرة.

#### 5- أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث، وهي معرفة:

- لمعرفة انواع حرف "في" الذي يوجد في سورة البقرة
- لمعرفة معاني حرف "في" الذي يوجد في سورة البقرة

#### 6- فوائد البحث

وفوائد هذا البحث تتلخّص فيما يلي:

- 1- لزيادة المعرفة عن "في" و أنواعها و معانيها، للباحث خصوصا و القارئ عموما.

2- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم و المعارف خاصّة للباحث نفسه، في ما يتعلق ب"في" و أنواعها و معانيها.

3- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

## 7- الدراسات السابقة

و قبل أن تقدّم الكاتب الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشَ الكاتب عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

1- الرسالة العلمية التي كتبها ألي في سنة 2014 م تحت الموضوع : الحروف في جزء عمّ من القران الكريم.

2- الرسالة العلمية التي كتبها سنتي في سنة 2014 م تحت الموضوع :معاني الحروف "على" في سورة النساء

و من البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص في معنى حرف " في " ولذلك، أراد الكاتب أن يبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع " : حرف "في" ومعانيه في سورة البقرة"، وأما البحث الذي ستقدمه الكاتب الآن في تعريف معنى " في " الآيات القرآنية فهي مهمة جدا عند زعم الكاتب.

## 8- مناهج بحث

1. نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الكاتب هو البحث المكتبي (*library research*) الذي يتكوّن من الخطوات الآتية:

- (1) جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع
- (2) تقديم الأسس العامة معنى " في " باستخدام كتب علم النحو.

(ج) تحليل الآيات من سورة البقرة التي تتضمّن الحرف " في " و شرح إعرابها باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

2. البيانات ومصادرها.

أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات التي القرآنية في سورة البقرة التي تتضمّن الحرف " في ".

ب) مصادر البيانات

مصدر البيانات الأساسية

- (1) القرآن الكريم، خاصة سورة البقرة
- (2) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين
- (3) المعجم المفصّل في علم النحو، راجي الأسمر
- (4) ملخص قواعد اللغة العربية، فوءد نعمة
- (5) شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن

عقيل

(6) الجني الداني في حروف المعاني



## (7) مغني اللبيب، ابن هشام الأنصاري

الكتب من التفاسير:

1- أبو البقاء العكبري، التبيان في

إعراب القرآن

2- روح المعاني، شهاب الدين و

محمود الألوسي البغدادي

3- علي الصابوني، صفوة التفاسير

4- إعراب القرآن، محي الدين

الدرويش

5- اعراب القرآن الكريم لغة

واعجازا وبلاغة تفسيراً بإيجاز،

بهجت عبد الواحد الشبخلي

## 9- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية في سورة البقرة التي تتضمن "في"، ثم يحلّل الحرف إعرابها و أنواعها باستخدام قواعد النحوية و كتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين و كتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي .

## 10- إجراءات البحث

يخطو الكاتب خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي:

1. جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم و كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة العربية و كتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.
2. قراءة كتب علم النحو و التفاسيرو المعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد آية في سورة البقرة لتعيين الآيات التي تتضمن الحرف " في " وتحليل معناها باستخدام التحليل الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدمها المفسرون في كتبهم.
3. الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.
4. تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي

## 11- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و الدراسات السابقة، و منهج البحث، و أسلوب جمع البيانات، و إجراءات البحث، و منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، و هيكل الكتابة.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن " في "، وهي تتكوّن من تعريف حرف الجر، أنواع حرف المعاني، ومعنى الحرف " في " ومسائلها في اللغة العربية.

الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة في سورة البقرة  
وتقديم الآيات التي تتضمن الحرف " في " فيها و تحليل البيانات عن الحرف " في " و  
تفسيرها.

الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.